

بيان
من الأستاذ الدكتور أحمد فتحي سرور
رئيس مجلس الشعب

أصدر الأستاذ الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب البيان التالي :

- يعبر مجلس الشعب المصري عن غضبه الشديد وإدانتة بأشد العبارات للجريمة الدولية الشنعاء التي ارتكبتها اسرائيل فجر اليوم تجاه عدد من الأبرياء الذين توجهوا لإغاثة الفلسطينيين المحاصرين في غزة، مما أدى إلى قتل وجرح عدد كبير منهم وأسر عدد من الأبرياء بينهم عضوان بمجلس الشعب. وتبدو ملامح الجريمة واضحة في أن هدف هؤلاء الأبرياء كان تطبيقا للقانون الدولي الإنساني لإغاثة المحاصرين، وكانوا في اسطول الحرية داخل المياه الدولية التي لا تخضع لسيادة اسرائيل. لقد داست اسرائيل بهذه الجريمة على كافة القيم والمواثيق الدولية المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني، فلم تأبه لكافة نداءات المجتمع الدولي لرفع الحصار عن غزة وإنهاء الاحتلال، بل تمادت إلى حد قتل من يقترب لتقديم الاحتياجات الإنسانية .
- لقد التفتت اسرائيل من قبل عن كافة القرارات الدولية التي أدانتها بسبب جرائم الحرب التي ارتكبتها في غزة، وهامى اليوم تضيف جريمة جديدة تصفع بها المجتمع الدولي الذي لم يتحرك تحركا فعالا حتى الآن لمواجهة إجرام الدولة الذي تمارسه اسرائيل .
- إننا نهيب بمجلس الأمن ، وبالمجلس الدولي لحقوق الانسان، وبالمحكمة الدولية الجنائية وكافة المنظمات الدولية أن تمارس واجباتها طبقا للقانون الدولي الإنساني. ولتعلم إسرائيل أن استمرار احتلالها الجائر للأراضي الفلسطينية واستمرارها في إنتهاك القانون الدولي الإنساني لن يوهن من صلابة المدافعين عن حقوق الانسان وفي الصدارة منها حق تقرير المصير .
- وإن المجتمع الدولي اليوم في حالة امتحان صعب أمام جريمة اسرائيل، وبدون تحركه وفقا للشرعية الدولية، فإن مايدعيه عن عالمية حقوق الانسان يعتبر مجرد شعارات بغير مضمون.